

حركة مقاطعة إسرائيل باليونان: إسرائيل لا علاقة لها بالروح الأولمبية ويجب حظرها

الأحد 26 مايو 2024 05:00 م

في الوقت الذي لا تظهر فيه إسرائيل أي علامات على وقف حربها القاتلة على غزة، فإنها تواجه حركة مقاطعة عالمية قوية بشكل متزايد في مختلف المجالات - الدبلوماسية والاقتصادية والأكاديمية والثقافية والرياضية، حسبما ذكرت وكالة الأناضول [] إحدى الدعوات المتزايدة الآن هي منع إسرائيل من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في باريس، حيث يطالب النشطاء والممثلون والرياضيون على حد سواء بطردها من أكبر حدث رياضي في العالم، والذي يفصله الآن شهرين فقط [] هناك سابقة تاريخية لمثل هذه الخطوة، وخاصة طرد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا والحظر الأخير على روسيا بسبب حربها مع أوكرانيا []

إحدى القوى الرئيسية في هذه الحملة هي حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS)، التي تدعو اللجنة الأولمبية الدولية إلى منع إسرائيل "إلى أن تنهي جرائمها ضد الفلسطينيين وتتعترف بحقوقنا المنصوص عليها في الأمم المتحدة". وقالت ماريتا سيميجماتو، رئيسة فرع حركة المقاطعة في اليونان، في مقابلة مع الأناضول: "يجب أن نمنع إسرائيل من المشاركة في الألعاب الأولمبية ... إنه شيء يجب علينا القيام به". وتابعت: "الرياضيون يطلبون ذلك، كما هو الحال مع عامة الناس [] إذا انخرطت دولة ما في حرب، فيجب استبعادها من الألعاب الأولمبية". وأوضحت أن الألعاب الأولمبية "كانت دائما بروح السلام العالمي والوحدة واحترام بعضنا البعض". وأردفت: "تلك هي المبادئ التي تسري خلال الألعاب الأولمبية [] وأكدت أن إسرائيل لا علاقة لها بهذه المبادئ، لذا يجب حظرها [] يجب على إسرائيل أن تشعر بالضغط من المجتمع الدولي [] يجب أن تشعر أنها معزولة للغاية". وأكد سيميجماتو أن استبعاد إسرائيل من الأولمبياد هو أيضًا جزء من جهود أوسع لعزلها من أجل "حرب انتقامية تنتهك خلالها القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي". ورأت سيميجماتو أنه "بالنظر إلى أن معظم الحكومات لا تفعل شيئًا حيال ذلك، لسبب أو لآخر، فإن المسؤولية تقع على عاتقنا، نحن الناس، للرد والتحرك ضد هذا الظلم". وتابعت: "تدعو حركة المقاطعة إلى مقاطعة الشركات الإسرائيلية وغير الإسرائيلية المتواطئة في الإبادة الجماعية التي تحدث الآن في غزة [] نحن نضغط أيضًا من أجل تنفيذ العقوبات من الحكومات".

"لا يمكننا الاعتماد فقط على المؤسسات" وحول طلب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية إصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف جالانت، قالت سيميجماتو إن مثل هذه "الخطوات التاريخية" ضرورية لتصعيد الضغط العالمي على إسرائيل []

لكنها أشارت إلى أن إسرائيل أظهرت مرارا وتكرارا أن القانون والمؤسسات الدولية ليس لها أي أهمية بالنسبة لها، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن الدولي الملزمة [] ودعت المجتمع الدولي إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات قائلة: "يمثل قرار المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، بالطبع، نقطة تاريخية، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الإجراءات من المواطنين والمجتمع الدولي [] لم يعد بإمكاننا الاعتماد على المؤسسات بعد الآن، لأن المؤسسات في بعض الأحيان لا تكون مستقلة إلى هذا الحد". وفيما يتعلق بالمشاعر العامة اليونانية، قالت إن العلاقات الوثيقة بشكل متزايد بين اليونان وإسرائيل، خاصة في المجال العسكري، لم تفعل الكثير لتغيير تعاطف اليونانيين مع الفلسطينيين [] وأضافت: "الأغلبية الساحقة من اليونانيين تدعم فلسطين في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي ويتعاطفون مع نضالهم من أجل الاستقلال، كما رأينا في المسيرات المؤيدة لفلسطين التي جمعت الناس من مختلف شرائح المجتمع اليوناني".

<https://www.middleeastmonitor.com/20240524-israel-has-nothing-to-do-with-olympic-spirit-and-must-be-banned-bds-greece>